أثناء ندوة نظمتها جمعية ملتقى الكويت الخيري

مشاركون : الإعلام له دور كبير بتوجيه الاهتمام بالمستضعفين

■ سمير الغريب : الكويت بلد خيري من الدرجة الأولى

■ الدويسان : الإعلام وسيلة رائعة اذا استخدمت بصورة إبداعية ومتميزة

المتحدثون

جانب من الحضور

الحميدان متحدثا

الشامي والربيع

■ الحميدان : دور الصحفي توجيه الاهتمام إلى المستضعفين

■ هيا الشطي : علينا أن نركز على الطفل في أعمالنا

اكدت رئيس مجلس إدارة جمعية ملتقى الكويت الخيري د. فاطمه الدويسان أن الجمعية تعتبر من الجمعيات المهنية التي تهدف لصقل مهارات المتطوعين والعاملين في المجال التطوعي داخل وخارج دولة الكويت وعندما إخترنا عنوان هذه الندوة الاعلام الإنساني وضعنا امامنا قدوتنا سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد قائد الإنسانية

واضافت الدويسان في كلمة إفتتحت بها فعاليات ندوة الاعلام الانساني التي نظمتها الجمعية في قاعة مركز الفوز بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بمنطقة جنوب السرة ان هذه الندوة جاءت لتسليط الضوء على الاعلام الانساني وهو نشاط آخر يضاف لأنشطة مركز الكويت لتطوير العمل الانساني وهو احد المراكز التي تنضوي تحت مظلة جمعية ملتقى الكويت الخيري ويلعب الاعلام في هذه الحقبة دورا كبيرا ومؤثرا ومتسارعا ايضا فإستثمار هذه الأهمية والتسارع وتسخيرها للعمل الإنساني سيحقق العديد من الاهداف والانجازات .

وأوضحت الدويسان ان الاعلام وسيلة رائعة اذا استخدمت بصورة ابداعية ومتميزة وحققت الهدف من تلك الوسيلة فالاعلام اما ان يرقى بالعمل الانساني واما ان يضحى به الى الحضيض وخلال هذه الندوة استضفنا كوكبة رائعة وفاعلة في المجال الاعلامي .

وبدوره اكد القنان الهادف عبدالعزيز المسلم في ورقة بعنوان الاعلام التلفزيوني المسرحي الإنساني ان الاعلام الإنساني هو إعلامي مسؤول عن بناء الانسان والإنسان يبنى بالخلق وما بعث محمد الا ليتمم مكارم الاخلاق واوصانى طيب الله ثراه الشيخ جابر الاحمد رحمة الله عليه ببناء الإنسان وكل مجالات الحياة الناجحة والمستمرة قامت على قيمة الخلق

واشار المسلم ان الشعور بالمسؤولية المجتمعية تجعل من الاعلام مايخدم العباد والبلاد وعلينا ان ندرك منظومة العلاقات فالاعلام مرتبط بالفن والإعلام بكل وسائله ماهو إلا مسوق للفنون والفن مرتبط بالشكل والمضمون قد يعجبنا الشكل ولا يرتقي بنا المضمون فهي دائرة من العلاقات مصنعها له ادوات تدرس وتقنيات اما مادة المصنع فهي كل العلوم ومخرجاتها اما نافع وجميل اما غير نافع وغير جميل والنافع يعود على ثقافة الفرد والمجتمع

وتحددها قيمه الأخلاقية والإعلام المخترق من الأعداء وأثره على الفرد والمجتمع وظواهره ونتائجة

وأوضح المسلم أن هناك مقارنة بين الإعلام والفن المحلي والأقليمي والعالمي وكل نوع له ادواته وتجريبي بين الجودة في المسرح والتلفزيون والخدمات الإعلامية المتكاملة أركز خلالها دائما على إيجاد إجابة على السؤال كيف نرتقي في صناعة إعلام إنساني يبني الإنسان ويساهم في رقي حضارته ؟

وبدوره تحدث إذاعي الخير سمير الغريب في ورقة بعنوان الاعلام الاذاعي الانساني تناول خلالها المشروع الاعلامي الخيري برنامج مسيرة الخير أكد خلالها أن فكرة المشروع بدأت بعد تحرير الكويت بعامين وتحديدا في عام 1993 وركزت الفكرة على كيفية عودة الكويت محررة بسبب العمل الخيري الذي كان يقدمه أهلها للقاصي والداني أميرا وحكومة وشعبا وبفضل تلمسهم لحاجات الملهوف وايصالها عادت الكويت محررة .

وأشار الغريب لأن الكويت بلد خيري من الدرجة الأولى فيه الكثير من التجارب الخيرية الرائدة والمتميزة في مجال العمل الخيري لمختلف الهيئات والمبرات والجمعيات الخيرية مصدر اشعاع خيري لكثير من الدول المتعطشة لمثل هذه التجارب الخيرية وكون المشروع الاعلامي الخيري يعمل على اضهار صورة الكويت المشرقة للعالم اجمع ويكشف عن معدن شعبها الأصيل مساهمة في دعم منظومة العمل الخيري الذي تقوم به المؤسسات والجمعيات الخيرية الرسمية والأهلية في دولة الكويت كما ان المشروع سيكون داعما وسندا لرجال العمل الخيري الذين يعملون بكل همة ونشاط واخلاص دون كلل او ملل.

ومن جانبه اكد الاعلامي الملقب بصحفي الخير الزميل ناقل الحميدان في ورقة قدمها بعنوان الإعلام الصحفي الإنساني بقوله في الوقت الذي تتعقد فيه النزاعات المسلحة داخل المنطقة العربية وتتفاقم الأزمات الداخلية في عدد من دول المنطقة قد يرى البعض ان دور الصحافة يجب ان يركز على تقديم تغطيات إخبارية بعقيدة مراسل حربي يعمل وسط مناطق نزاعات وحروب لكن حقيقة الأمر ان هناك مهمة أخرى لا تقل أهمية وهي توجيه الاهتمام إلى المستضعفين الذين يغيب صوتهم في زحام الأخبار وهي المهمة التي تتصدى لها الصحافة الإنسانية إضافة إلى تحسين الصورة الدارجة لدى البعض من خلال التساؤل الذي يروجه بعض المعادين للعمل الخيري اين تذهب أموال التبرعات وهل تصل لمستحقيها ام لا لتكون الإجابة الرادعة لدى الصحفي الإنساني الذي شارك في العمل الميداني ليظهر الحقائق وبصراحة لقد طلب منا بعض المتبرعين ان نرافق حملاتهم الإغاثية لتوضيح الصورة

وقال الحميدان بإختصار العمل الصحفي الإنساني له دور كبير في وصول الحقيقة للكثيرين وان كانت قبل عقد من الزمان تقريبا كان الاعتماد على الصحف المقروءة شيء رئيسي لكن اليوم في ظل مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت الصورة الضبابية القديمة أكثر شفافية لكن مايزال للصحفي المحترف تاثير أكبر في نقل الصورة من الهاوي لأنه يستطيع وضع عناوين رئيسية يستطيع من خلالها التاثير في الشارع ..

وتساءل الحميدان ما هي الصحافة الإنسانية وما ابرز ملامحها؟ يظل المعنى الأصيل للصحافة الإنسانية واضحا بشكله الخالص في المساحات الصحفية التي تستخدمها المنظمات العاملة في المجال الإنساني لخدمة قضاياها مثل القصص الإنسانية القليلة على الموقع الرسمي للمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين أو كما هو الحال مع شبكة الأنباء الإنسانية "إيرين" التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إذ تمتاز "إيرين" باستقلالية اتاحت لها تناول موضوعات أكثر تنوعا كان ترصد حالة ضحايا العنف في العراق وصعوبة حصولهم على العلاج أو ان تتعرض لقضية لعيش بدون الدولة في الأحياء الفقيرة في القاهرة إلى جانب ما تقدمه من تغطية إخبارية لمناطق الكوارث والنكبات.

واشار الحميدان في العام 2012 خصصت جائزة الصحافة العربية فئة للصحافة الإنسانية وذكرت في « تعريفها انها التحقيقات أو التقارير التي تتناول قضايا أو أزمات إنسانية طارئة وملحة أو تداعيات الكوارث الطبيعية والحروب والأوبئة والأفات وانتهاكات حقوق الإنسان وهو التعريف الذي يغطي اهم مجالات الصحافة الإنسانية. ولم تخفي الجهة الداعمة لمسابقة الصحافة الإنسانية ان استحداث تلك المسابقة جاء استجابة للظروف التي تمر بها المنطقة العربية من تغيرات وتحولات كبيرة ما يؤكد على احتياج الصحافة العربية إلى هذا النوع من الموضوعات.

واضاف الحميدان ليست الصورة كما تبدو وكان "الصحافة الإنسانية" مجرد امتداد لعمل المنظمات الإنسانية فهناك مهام تفجرها الأزمات وتستلزم جهدا صحفيا يعتمد على تحليل أسباب الأزمة ونقد مواقف الجهات المقصرة ولم تخل المنطقة العربية من حوادث من هذا النوع بعضها ذا طابع محلي مثل انهيار جزء من صخرة جبلية في القاهرة عام 2008 والمعروف إعلاميا بحادث صخرة الدويقة حين اضطر صحفيون إلى التنكر والتسلسل إلى موقع الحدث لكسر التعتيم الحكومي على الكارثة الإنسانية هناك وحاولت الصحافة في ذلك الوقت مواجهة التقصير الحكومي ومتابعة مصير المتضررين. أما على صعيد الأحداث ذات الأبعاد الإقليمية والدولية فمازالت الصحافة العربية في احتياج إلى المزيد من الموضوعات الإنسانية التي تتناول أزمات مناطق مثل سوريا والعراق وفلسطين.

وأوضح الحميدان تجدر الإشارة هنا إلى أن مهام الصحافة الإنسانية لا ترتبط بقضايا الفقر والكوارث الكبرى فقط ففي داخل إمارة دبي ذات الحالة الاقتصادية المتيسرة تناول الصحفي قضية إشكالية ذات طابع إنساني حول مسالة القتل الرحيم وهي قضية خارج دائرة السياسة والنزاعات المسلحة فهناك عدة قوالب يمكن من خلالها التعبير عن الصحافة الإنسانية سواء عبر التغطيات والمتابعات الميدانية أو عبر التحقيقات الاستقصائية لكن يظل العائق أمام هذا النوع من الموضوعات الصحفية ويجب التكيز على خدمة القضية الأساسية التي يكتب عنها الصحفي.

ومن جانبها قالت الناشطة في العمل الإنساني هيا الشطي في ورقة بعنوان إعلام التواصل الاجتماعي الانساني إن القضايا التي تختفي تموت واهم عامل لجعل أي قضية حية هي أن تكون لها حكاية تحكيها فتحرك المشاعر والفكر فينتج عنها فعلا بنصرها ويعليها ومثال على ذلك الهولوكوست اليهودي مثالا يروى لنا اليوم (من خلال المتاحف والكتب والروايات والأفلام تم فعل لقانون ثم أصبح مبدأ ومبرر لفعل إيجابي بين اليهود وبعضهم و سلبي تجاه الآخرين). ووجهت الشطي عددا من النصائح الذكية للعاملين بالأنشطة التطوعية منها أن يتم تدوين كل ما تريد عمله بورقة وعمل وكذلك تدون أعمالك أولا بأول وأن يكون إحياء القضايا بالأبطال الأحياء ومتابعتهم بإستمرار لتعيش واقعهم وأن نعيش البعد الإنساني الذي يجمعنا ولا نحكم على الناس من أول نظرة صناعة وأن نصنع قصص تصنع الأمل والرغبة لدى الجميع وأن نتقن بالعرض ونتجرأ به ليكون مشوق ونكون أكثر مرونة بالميدان مع التاكيد على أن التغير عادة ما يتم بعد الصدمات وأن نركز على الطفل في أعمالنا فهو افضل سفير لأي قضية . وبدوره قال امين عام مركز الكويت لتطوير العمل الانساني المنبثق عن جمعية ملتقى الكويت الخيري جمال عبدالرحمن النامي ان هذه الندوة هي النشاط الرابع ضمن سلسلة انشطة ثقافية شهرية بدأها مركز التطوير منذ شهر سبتمبر 2016 بعدان تم اشهار تاسيس مركز الكويت لتطوير العمل الانساني والذي يهدف الى زيادة الوعي والثقافة والتدريب لتطوير العاملين والعمل الكويتي الانساني محليا وخارجيا

وقال النامي ان هذه الندوة تميزت في حضور مميز من الاكاديميين والمثقفين من صناع للاعلام المحلي والمهتمين في المجال الانساني

وبين النامي ان نشاط الثقافي مركز التطوير سيستمر باذن كل يوم ثلاثاء في نهاية كل شهر وان النشاط القادم سيكون في يوم الثلاثاء 27 يناير 2017 خلال الفترة المسائية بقاعة مقر الهيئة الخيرية الاسلامية في جنوب السره وسوف تتناول موضوع عقبات العمل الكويتي الانساني محليا وخارجيا - وتجاوزها نحو النجاح

وشكر النامي في ختام كلمته الحضور وفريق العمل المنظم والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بتوفير المكان والمحاضرين المتميزين الذي تم تسميتهم بنجوم الإعلام الكويتي الإنساني.

المشاركون في ندوة «إحياء التراث» بالعارضية حذروا من خطورة «العلوم الزائفة» على العقيدة

النجدي : كتاب الله أعظم استشفاء للأمراض الحسية والمعنوية

■ جلسات « العلاج بالطاقة» لا يتحصل أتباعها على راحة وينتقلون من شقاء إلى شقاء

■ أقوال العلماء تحرم التداوي بالألوان أو طلب الشفاء بالأحجار والخواتم

■ العصيمي : المروجون لقانون الجذب يبيعون الوهم ويأكلون أموال الناس بالباطل

جانب من الندوة

أكد الداعية الإسلامي الشيخ محمد الحمود النجدي أن كتاب الله تعالى اعظم ما يستشفى به من كافة الامراض الحسية والمعنوية مشيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستشفي به ويرقي به نفسه وأمر بالتداوي به لان الله تعالى ما انزل من داء الا جعل له دواء الا الهرم (الشيب).

واستنكر الشيخ النجدي في الندوة التي اقامتها جمعية احياء التراث الاسلامي فرع العارضية بالتعاون مع ادرة مساجد الفروانية استنكر تهافت الناس على بعض العلوم التدريبية الجديدة التي وصفها بالزائفة وخاصة ما اشتهر عند الناس بعلم الطاقة "الوهمية" الذي لا أساس له من الواقع وقانون الجذب وغيرها من الدعايات التي انتشرت منذ اكثر من 40 سنة مؤكدا انها اخذت تعاليمها من ديانات قديمة متعددة وخاصة التي نشأت في شرق اسيا كالبوذية والزرداشتية والطاوية ونحوها والتي غالبا ما ينكر اصحابها وجود الله تعالى ويقولون بتناسخ الارواح ويغرقوا في الاحاد والكفر (عياذا بالله) .

واستطرد الشيخ النجدي في التعريف بسوءات هذه المعتقدات الباطلة والتي منها عقيدة النيرفانا وعقيدة الخلاص وغيرها وكيف وقع المدربون والمروجون على هذه المعتقدات الباطلة ومن يتدربون معهم في شرك الوهم والخديعة وانهم في نهاية المطاف يكتشفوا انهم يلهثون خلف سراب .

ووصف الشيخ النجدي مثل هذه الدورات بجلسات الشعوذة والدجل وفي حقيقتها الاستعانة بالجن والشياطين مؤكدا ان هذه الجلسات " العلاج بالطاقة " لا يتحصل اتباعها على راحة ولا سعادة بل ينتقلون من شقاء الى شقاء وانه لا مخرج للمسلم او المسلمة الا بالرجوع الى الله تعالى واتباع منهاجه القويم والالتزام بهدي النبي صلى الله عليه وسلم والتداوي بما شرع الله جل وعلا .

واشار الى كثير من اقوال العلماء وفتاواهم التي تحرم مثل هذا التداوي سواء بجلسات الطاقة او العلاج بالألوان او طلب الشفاء بالأحجار والخواتم معتبرا ذلك عين الخرافة الذي ينم عن جهل صاحبه وضعف دينه وايمانه ان كان من المسلمين .

وشدد النجدي على ضرورة العودة لمنهاج القران والتشافي بما شرع الله من الرقى الشرعية الصحيحة الثابتة في السنة النبوية الشريفة واللجوء الى الله بالدعاء والصلاة والذكر والتسبيح ففي ذلك غنية للمسلم عن كل ما سواها من الخرافات والخزعبلات .

من جانبه تحدث الشيخ د. محمد ضاوي العصيمي عن الشبهات والاخطاء فيما يعرف بالعلاج بالطاقة والبرمجة العصبية وقانون الجذب وقال : ان كل ما نشاهده من هذه الدعايات وما يشاع عنها لا يعدو كونها اباطيل لا ترقى الى العلم ولا الى النظريات العلمية ولا حتى الى الفرضيات العلمية لانها استمدت اصولها من عقائد باطلة ومثل وثنية قديمة .

ووصف د. العصيمي المروجون لها بانهم دجالون يقتاتون على بيع الوهم والتربح من جراح الناس وآلامهم لانهم يروجون لها على انها مسلمات ثابتة لا يحق لاحد التحدث فيها الا ممن تخرج تحت ايديهم وهذا في الحقيقة عين الكذب واقرب الى الفكر الباطني الذي يسعى اتباعه الى التكسب المادي أو الى الحصول على الجاه من خلال الحيل والاباطيل وبيع الوهم للسذج من الناس .

واوجز الشيخ العصيمي جملة من الاخطاء ابرزها : انهم يوهمون الحضور انه من خلال قانون الجذب يمكن للإنسان ان يغير مقاديره التي قدرها الله تعالى عليه ويقنعوا الاتباع ان الله تعالى ترك الامور سدى وانها خاضعة لاختيارات الانسان القادر على خلق نفسه او صناعة نفسه ومقاديره !!

قولهم بوحدة الوجود وهذا معتقد فاسد حذر منه علماؤنا منذ القدم وينكرون اليوم الاخر ويبررون الكفر لمن يكفر وانه لو عمل بقانون الجذب لضمن السعادة في يده ولو كان منكرا لوجود الله تعالى وهذا مخالفة صريحة للقران ولعقيدتنا كمسلمين .

كذلك من المخالفات ان هذه الدورات والعلوم تدعو الى ترك الاخذ بالأسباب والاعتماد على الاماني والاوهام الاغراق في الماديات والتكسب المادي باي وسيلة كانت.

تزهيد اتباعهم من المسلمين في قراءة القران واوراد الاذكار والعكوف على جلسات التامل فقط.

فضلا عن ان هذه الدورات اكل لاموال الناس بالباطل .